


باسمه تعالی

**فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات**

| | |
|---|---|
| شماره ثبت: | ۵۳۱۰ |
| رده‌بندی دیویی: | ۱۲۶۴ الف ۴۸۵ ن ۱۶۰ |
| سرشناسه: | نظام العلماء تبریزی، محمود بن محمد، - ۱۲۷۱؟ق |
| عنوان قراردادی: | |
| عنوان: | [اخلاق نظام العلماء] |
| کاتب: | ابن مرحوم آقا حسین قلی محمد صالح الشقاقی — تاریخ کتابت: ۱۲۶۴ ق |
| محل نشر: | [بی جا] ناشر: [بی نا] تاریخ نشر: ۱۲۶۴ ق |
| صفحه شمار: | ج. (بدون شماره گذاری) مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐ |
| زبان: | عربی ابعاد: ۱۷×۱۰ نوع خط: نسخ |
| روش تهیه: | وقفی☐ اهدایی☐ خریداری☑ ارسالی☐ |
| توضیحات: | خریداری — تاریخ ثبت: فروردین ۱۳۲۴ |
| یادداشتها: | ۱. عنوان دیگر: تحفة المحمدیه / رساله نظام العلماء / رساله در اخلاق |
| موضوع(ها): | ۱. اخلاق |
| شناسه(های) افزوده: | الف. الشقاقی، محمد صالح، کاتب / ب. عنوان. |
| فهرستنگار: | اسدزاده — تاریخ فهرستنگاری: مرداد ۸۸ |

صداقت کاربرد دارد

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی هدانا شرایع الأحکام
وأولانا مدارک الحلال والحرام واوجب
علینا الصلوة والصیام وحتم لنا الزکوة
والخمس والاحرام والصلوة والسلام علی
سیدنا محمد اشرف من صام وصلی واکرم

من طاف

من طاف ولبی وعلی مولانا علی النباء العظیم
وآیات الله العظمی وحجته الکبری و
علی اولاده الطاهرین الائمة المعصومین
ذبلی الشفاه من الظمآء عمش العیون من
البکاء خمص البطون من الطوی صفر الالوان
من السهر حدب الظهور من القیام صلوات
الله علیهم اجمعین وابرء الی الله من اعدائهم
ابد الابدین اما بعد فیقول الفقیر الی
الله الغنی محمود بن محمد التبریزی هذه
عبارات رائقة وفقرات فایقة کتبتها
حین التجائی الی حرم السید السند الاوحد
الامجد الانجد والنور المتوقد الاواه الحلیم

والمحدث العليم والمولى الكريم السيد عبد
العظيم صلوات الله عليه وعلى آبائه
الطاهرين وجعلتها تحفة لسدة السلطان
العادل وهدية لعتبة الملك الباذل كهف
الاسلام والمسلمين وكنف الايمان والمؤمنين
المؤيد بتاييد الله والغازي في سبيل الله سمي
خاتم الانبياء محمد بن عبد الله صلى الله
عليه واله السلطان بن السلطان محمد شاه قاجار
خلد الله ملكه وسلطانه وانار قدرته و
برهانه والمرجو من عميم فضله وجسيم
كرمه ان يستر على ما يقف عليه من الخطأ
والزلل وينظر بما فيها بعين الرأفة ويقبل



لما قيل ان الهدايا على مقدار مهديها فما
هذه التحفة المحقرة والهدية المختصرة
الا كرجل جرادة في فم هدهد او
يد قبرة او نملة نملة او نصف تمرة في
منقار عصفورة في حضرت سليمان وقبة
قهرمان اعلم ايها الانسان ان حقيقة الانسان
ليست عبارة عن الجوارح والاعضاء
الظاهرة والباطنة ولا عن القوى والحواس
والمشاعر البارزة والكامنة بل حقيقة
الانسان عبارة عن درة بسيطة وحدانية
وحقيقة شعشعانية نورانية وجوهرة
ثمينة فردانية بلا مكان وجهة واجزاء

ليس فوق شئ وليس شئ فوقه وليس تحت
شئ وليس تحته شئ ولا مع شئ ولا شئ
معه ولا شئ فيه ولا هو في شئ ولا في
جهة من الجهات لا يشرب ولا ياكل ولا
يضجر ولا يكسل لا تاخذه سنة ولا
نوم يعبّر عنها بانا في لسان العرب و
بمن في لغة العجم وهو اذا انتزّل لمضاف
اليه جميع الاعضاء والجوارح والمشاعر
والقوى والحواس كقولك سمعي و
بصري ولساني واذني ولحمي وجلدي
ودمي وعظامي وشعري ومخّي وعصبي
وجسدي وجسمي وطبيعتي ووهمي وخيالي

وروحي ونفسي وعقلي وقلبي وفؤادي
ولا شكّ انّ المضاف غير المضاف اليه
فانت يا انسان سلطان ذو عزّة فوق
سرير القدرة وهذه المذكورات والمضافات
وزراء مملكتك وامراء مدينتك وجندك
ورعيّتك ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
وكلّهم موجود مثلك ومسئول عنك
ولهم عقل وشعور وتميز وادراك وتكليف
واختيار نظيرك ومنهم شقيّ وسعيد
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد فانا يا انسان غير هذه

المشاعر وهذه المشاعر غيرك وانهم الّا ملكك
وخدمك وحشمك ورعيّتك فی يمينك و
قبضة قدرتك كما تقول بيتی وداری وفراشی
وبغلتی وحماری وولدی وزوجتی وجواری
وضياعی وعقاری ودرهمی ودیناری
وفضّتی وذهبی وشعاری ومواعينی وجداری
وقميصی وازاری وعمامتی وقلنسوتی
وثيابی وفروشی وظروفی ووسادتی
وعبيدی وامائی وكنوزی وصندوقی
وقلمی ومدادی الی غير ذلك ممّا تملكه و
تحوزه وتسلّط عليه وينسب ويضاف
اليك وما منّا الّا له مقام معلوم كلّ

خبرتنزّ



فی رتبته ومقامه فی ملكك واقفون
ببابك لائذون بجنابك فانت يا انسان
فی مقام الرّبوبيّة والمالكيّة وهؤلاء فی
رتبة العبوديّة والمملوكيّة فانت غير هؤلاء
وهؤلاء غيرك تو شاه جواهر لاهوتی خورشيد
مظاهر ناسوتی فانّك يا انسان سلطان امر ونا
هی وهؤلاء مامورون ومنهون انّ السّمع
والبصر والفؤاد كلّ اولئك كان عنه
مسؤلا فالامناء منهم علی هدی من ربّهم
واولئك هم المفلحون والخونة صمّ بكم عمی
فهم لا يبصرون وقد يعبّر عن حقيقتك هذه
يا انسان بالنفس فی العربيّة وخود فی العجميّة

منهيون

من عرف نفسه فقد عرف ربه فانت يا انسان
علامة الرحمن ومثال الله الملك المنان
من عرفك فقد عرفه ومن جهلك فقد
جهله لا فرق بينك وبينه الا انك عبده
كادت الحديدة المحماة ان يقول انا النار
الا ترى ان الفحم المستضيئ بالنار والحطب المحترق
بها وكذلك ساير الاجسام المحماة بها تسمى
بالنار وكذلك الهوآء المكلس بقدح الزناد
يستضيئ بالنار فيقال له نار وليسوا بنار
وما راى احد النار قط وما يترآئى ويسمى
بالنار انما هو الاجسام المستضيئة بالنار
العبودية جوهرة كنهها الربوبية عبدي

اطعني

اطعني اجعلك مثلي انا قادر اقول لشئ كن
فيكون اجعلك قادرا تقول لشئ كن فيكون
انت انموزجة الالوهية ومظهر الربوبية
القى عليك مثاله واظهر عنك افعاله
انت ملك نزلت وملك عزلت وروح تجسدت
وذهب تغششت انت حمامة جنان وعندليبة
اغصان وقضبان كنت تطير من قصور جنة
الماوى الى اغصان شجرة طوبى كنت طربت في
سطوح القصور وهدرت في بيوت الحور
تسير في كل صباح ومساء في اعنان السماء و
فضاء الهوآء حتى نزلت وحدرت على
هذه البيدآء ووقعت على هذه الفيفاء

من ملک بودم و فردوس برین جایم بود آدم
آورد درین دیر خراب آبادم فسجنت فی هذا السجن
بضع سنین و فعلت فعلتک التی فعلت وانت
من الکافرین فاخوانک وصویحباتک باعوک
بابخس اثمان وسلمتک زلیخاؤک بید السجان
الدنیا سجن المؤمن وجنة الکافر فهذه صنیع
اخوتک بک وخدعة نفسک لک صد قافله
بهر تو چشم براه ای یوسف مصر درآ از چاه
فواعجباه بینما هو انف الف وبینا هو هرب لزب
شعر هبطت الیک من المحل الارفع ورقاء ذات
تعزز وتمنع انفت فما الفت فلما انست کرهت
مفارقة الدیار البلقع واظنها نسیت عهودا

بالحمی

بالحمی ومنازلا بفراقها لم تقنع تبکی اذا ذکرت عهودا
بالحمی بمدامع تهمی ولم تتقطع یا موسی ان الملاء
یأتمرون بک لیقتلوک فاخرج انی لک من الناصحین
وانی لک الخروج من جب الطبیعة مع هذه
الانس والالفة شعر تن زده اند رزمین چنگالها
جان کشاده سوی بالا بالها اما تذکر بساتین
الجنان وقصورها اما تری اشجارها واغصانها
الی متی تلبث فی هذا السجن بالکسالة والفتور
وترضی لنفسک التقصیر والقصور ماه کنعانی
من مسند مصر آن تو شد وقت آنست کی بدرود
کنی زندان را یا طاوس الجنان ویا عندلیب لله
البستان ما لک والانس بابناء الزمان من

انس بربه كيف يأنس بغيره يا حمامة الكعبة مالك
وسطوح البيع والكنيسة حمامة جرعى
حومة الجندل اسجعي فانت بمرأى من سعاد
ومسمع بكدم بخوداى و ببين چه كسى بچه
بسته دل وبكه هم نفسى نه اشك روانه
رخ زردى الله الله تو چه بيدردى فانت
انت وهؤلاء المشاعر عبيدك وامائك قل
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء و
تنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير
فيا انسانا اذا عرفت ما حررناه ومتى تفطنت بما
تلوناه تقنع راسك تحت جناحك واندب
نفسك

نفسك في مسائك وصباحك واهرب من
هذه الاخوان كلها هرب المهرة من كيها واقطع
عروق العلائق واوصالها فان الله امر نفسه
بها واوحى لها وروض المشاعر والحواس و واوصى
القوى رياضة تترى بالصوم مرة وبالصلوة
اخرى حتى يدخلوا في دين الله افواجا فوجد
الله عنده ذلك توابا اذا فهمت ما قلناه وتنبهت
بما اسلفناه اعلم يا انسان انك مريض وحيران
وحريق وغرقان وعبيدك هؤلاء مثلك
مرضى لا يعرفون حيلة ولا يهتدون سبيلا قد
قربت واشرفت على الهلاك الابدي واشرف
حواسك ومشاعرك الى التلف السرمدي وقد

علم بذلك طبيب النفوس والارواح ومعالج
العقول والاشباح محمد وعلى والهما
الاطهار الائمة الابرار فارادوا اطفائك
وشاؤا انقاذك فامروك بشرب الدواء و
الحمية عن كل مضر مادام البقاء فجوزوا
لك من بين ذلك الادوية الصوم وقالوا
صوموا تصحوا فالصوم يصح الانسان ويشفيه
عن الامراض الجسمانية والروحانية
والنفسانية والعقلانية فاذا صام
حقيقتك عما حرم الله عليها واباحه تصح
عن الامراض المهلكة فاذا صامت
خدمك ورعيتك معك صحوا عن الامراض

الظاهرة



الظاهرة والباطنة فان امنوا بمثل ما
امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم
فى شقاق فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون فان صاموا معك فلهم من الاجر
ما لك تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فان
تولوا فان الله لا يحب الكافرين فاذا صام
عيناك عما ذكره الفقهاء تصح عن الرمد
والضعف ونزول الماء لجفاف الرطوبات

وقلّة البخارات فاذا صامت مع ذلك عز
المباح والمكروه تصحّ عن مرض النّظر الى
المحرّمات فاذا صامت مع ذلك عن النّظر
الى غيره تعالى بحيث ما رات شيئا غيره و
سواه تعالى تصحّ عن جميع الامراض واقسام
الشّرك قال مجنون ليلى قنعت بطيب من خيال لطيفة
بعثتم فكيف يوصل منكم غير قانع ولو
رمت من ليلى على البعد نظرة لتطفى جوى
بين الحشا والاضالع تقول بنات الحىّ تطمع
ان ترى محاسن ليلى مت بداء المطامع و
كيف ترى ليلى بعين وقد ترى سواها
وما طهّرتها بالمدامع وتلتذّ منها بالحديث

وقد

وقد جرى حديث سواها فى خروق المسامع
اجلّك يا ليلى عن العين انّما اراك بقلب
خاشع لك خاضع وكذلك يجب على ساير
عبيدك وامائك الصّوم بمعانيه الثّلثة
فمن ابى واستكبر منها فاخرجه من حزبك
وقل له فَاخْرُجْ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَجِيمٌ وانّ عليك
لعنتى الى يوم الدّين كما نقل انّ برخ اسود
ابتدرت منه نظرة الى باب مفتوح ورأى
شبحا لا يدرى رجل او امراءة فقلع عينه
لا يتّخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
فى شىء وفى بعض النّقول انّ رجلا اشترى

جارية باربعة آلاف درهم فنظر يوما
اليها فبكى فقالت الجارية ما ابكاك قال
لأن عينيك الجميلة شغلتني عن ربي فلما
خرج قلعت الجارية عينيها ورمت بهما
فلما رجع الرجل ورأى الجارية تأسف و
قال لم صنعتِ ما صنعتِ وكسرتِ قيمتكِ
قالت ما اريد عينا تشغل احدا عن ذكر
ربي فلما صار الليل ناديه مناديا هذا
ان كسرت قيمتها عندك فقد زادت
قيمتها عندي اشتريناها عنك فخذ ثمنها
اربعة آلاف درهم في زاوية البيت فقام
الرجل مرعوبا ووجد الثمن محطوطا في زاوية

البيت

البيت والجارية ماتت اينجا تن ضعيف و
دل خسته ميخرند شيشه چو شكست شود
ابتر جز شيشه دل كه شود بهتر وكذلك
سمعك يشفى عن الصمم بالصوم الظاهري
ويشفى عن موبقات الجرائر بالصوم الباطني
ويشفى عن جميع الأمراض بالصوم عن سماع
ذكر غيره تعالى اما رأيت ان وليا من اولياء
الله وقع مغشيا عليه لما سمع قول القائل
سعتر برى فلما افاق سئل عن سبب غشيانه
قال اما سمعتم قول القائل سعتر برى قالوا
هو يبيع السعتر قال لا ولكن الله قال ونادى
اسع ترى برى في بعض القول ان ابا المجنون

مرّ على ابنه ورآه مطروحا على الارض
فقعد عنده ومسح الغبار عن وجهه و
نصحه وامره بترك حب ليلى فقال مجنون
ترجمه
دع عنك قول غير ليلى من بيله كلامه دو
كوش ليلى سوز سويله يوخسه خاموش آه آه
اعرض عن قولي بليلى وتارة بهندٍ وما ليلى
ليلى
عنيت ولا هند هرچه در عالم همه
بود ما نمی بینم در وی غیر وی ایکه از
سل
ليلى همی جوئی نشان اينما صادفتها ار
الى آه طی نشد این راه وافتادم زپا وین
عجب کافزون تر از یک گام نیست
فالصوم مما اوجبه الله لك ولاصحابك

وعبيدك

وعبيدك وامائك يا ايها الذين آمنوا قوا
انفسكم واهليكم نارا وهو كما مرّ على ثلثة
اقسام الاول الصوم عما ذكره الفقهاء
رضوان الله عليهم من الاكل والشرب مطلقا
والجماع قبلا ودبرا من ذكر وانثى حيا
وميتا حيوانا او انسانا على خلاف في بعضها
والامناء والارتماس والغبار الغليظ
والدخان كذلك والكذب على الله وعلى
الرسول والائمة عليهم السلام وتعمد
القيء والاحتقان بالمايع والجامد على خلاف
ومعاودة النوم جنبا بعد انتباهة واحدة
مع عدم الاعتياد وبعد الانتباهتين

مع الاعتياد وعدمه والثاني الصوم عن
سائر المحرمات والمباحات والمستلذات
والعادات والثالث الصوم عما سواه تعالى
فعند ذلك يقال لك ولهم صائم ان
وافقوك وان خانوك فلا ضير لك انا الى
ربنا لمنقلبون يا ايها الذين امنوا لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم وقبل هذا الكف الثالث
لست بصائم ولذا قال صلى الله عليه واله
رب صائم ليس له من صومه الا الجوع و
العطش سيما اذا تداركت في مسائلك اضعاف
ما فاتك ضحوة نهارك وقال جنيد البغدادي
قرئت من الفقه باب الصوم فصمت عن

غير

غير الله تعالى وهذا الصوم الثالث صوم دل
يا انسان وقبل هذا القسم من الصوم لا
يقال لك ولغيرك صائم فان القسمان
الاولان هما صوم الحيوان لانك اذا ربطت
فم حمار ورجله من الفجر الثاني الى المغرب
يصدق عليه ان الحمار صائم ولا يجدي
له نفعا بل يضره ويضعف قوته ولذا
ترى يصوم المكلف سبعين سنة عمره و
هو على ما هو عليه من الامراض الظاهرة
والباطنة من البخل والحسد والشرك
وحب الدنيا وغيرها فاذا صمت وصار
ما ينسب اليك ويعد منك هذا الصوم

بانحائه الثلاثة يتحقق لك صورة الصوم
وجسده ومعناه وحقيقته ويتم شخصه
حسن الصورة جميل السيرة له خمسة
اجزاء من عشرة اجزاء الحسن لان الحسن
خلق عشرة اجزاء للصوم نصفه يؤانسك
في الوحدة ويونسك في الوحشة ويرافقك
في الزلازل والاهوال ويعاونك في السراء
والضراء وجميع الاحوال وهذا هو
الصوم الذي يجزي سبحانه وتعالى
به ويجازيه وهذا الصوم له تعالى ولخلوف
هذا الصائم اطيب عنده سبحانه واحب
اليه من ريح المسك ويمسح الملئكة على وجه

هذا

هذا الصايم ويسقيه ولا يمسح على وجه
البالي الفاني الخلق بالمعاصي وهذا الصايم
يدخل الجنة من باب الريان ذي المصراع
الوحداني من الياقوت الرماني وهذا
الصايم له فرحتان وبهذا النمط الاوسط
والدليل الاقسط تعلم مبطلات الصوم
في كل مرتبة وتعلم اسرار تاسيس الصوم
وتعلم انه لذكر جوع يوم القيمة وعطشه
وليعلم الغني بامتناعه عن الاكل والشرب
حال الفقير ويعلم ان الفقراء من عباد
الله صايمون طول عمرهم لعدم قدرتهم
على تحصيل اللذات وتعلم معنى حبس الشياطين

وحدة المصراع عبارة عن قلة الناطقين وكونه من الياقوت الرماني كناية عن انه مزاج الصوم مزاج الياقوت لان مزاج الياقوت مزاج النار حار يابس كمزاج النار منه عفي عنه

دهرهم

فی هذا الشهر وعلّهم مع انّ الصّائمین
علی ما نری یحتلمون فی هذا الشّهر ازید ممّا
فی غیره ویخاصمون ویجادلون فیقتلون
ویقتلون اکثر ممّا فی غیره فانّ کلّ
واحد من الشّیاطین فی هذا الشّهر اقدر
من سایر الاوقات قال صلّی الله علیه
واله انّ الشّیطان لیجری من ابن ادم مجری
الدّم فی العروق فضیّقوا مجاریه بالجوع
والعطش فانّک اذا تدارکت فی افطارک
اضعاف ما فاتک فی نهارک وسّعت
مجاریه وکثرت الشّیاطین من الدّم والرّطوبة
والسّوداء والصّفراء وعاندت الشّارع

الصّادع

الصّادع بتاسیس الصّوم وخالفت الطّبیب
الحاذق بتجویزه فانّه احرک بالجوع و
العطش والسّهر والتّعب لا بالاکل والشّرب
والامتلاء والنّوم والرّاحة ولذا قال
صلّی الله علیه واله احبّ صوم الهواجر
وقیام الدّیاجر ووضوء الشّتاء وقال
تعالی یا احمد تجوّع ترانی وقال افلاطون
الالهی الجوع سحاب تمطر الحکمة والشّبع
سحاب تمطر الامراض ولذا کان یصفرلون
علیّ وعلیّ بن الحسین علیهما السّلام حین
الافطار ویقول ما ادری صمت ام لا و
ادری اقبل صومی ام لا فانّه ولا یتعرّض

مطلب

علينا ما ندري امسينا ظلوماً جهولاً
او عبداً مقبولاً لان الصوم الجوع والعطش
لا نقل الجفان وتزيين الخان وتكثير
الالوان وان كان لابد منه فثلث للطعام
وثلث للشراب وثلث للنفس لانه قال
ما ملاء ابن ادمي وعاء شراً من بطنه
وان كان لابد منه الحديث وقال
صلى الله عليه واله اذا امتلات
المعدة نامت الفكرة وخمدت الفطنة وقال
كان رسول الله صلى الله عليه واله
يجوع مع اهل بيته ثلاثا واربعا تباعاً
ويخر مغشيا عليه حتى يشد حجر المجاعة

ويقول

ويقول رب صائم جائع في الدنيا
وهو طاعم يوم القيمة ورب شبعان
طاعم في الدنيا وهو جايع في الاخرة
عن عايشة كان يمضي علينا اربعون ولم
يوقد في بيتنا سراج ولا نار قيل لها فبم
كنتم تعيشون قالت بالاسودين
الماء والتمر عنها ما كان لنا منخل ولا
اكلنا خبزاً منخولا قيل لها وكيف
كنتم تاكلون قالت ناكل الخبز ونقول
اف اف وكان يقول سيد الموحدين
وقاتل المشركين امير المؤمنين عليه
السلام والله لو شئت لتسربلت بالعبقري

المنقوش من ديباجكم ولاكلت لباب
هذا البرّ بصدور دجاجكم ولشربت الماء
الزلال برقيق زجاجكم الى اخر الخطبة
وقال لاروضنّ نفسي رياضة تهشّ بها
الى القرص وتقنع بالملح وكان عليه السلام
لا يطعم الفلذة طول حوله الا يوم اضحيته
ويكتفي من دنياه بطمريه وقرصيه وكان بثوبيه خ
يقول من يشتري هذا السيف فوالله
لو كان عندي ثمن رطل شعير ما بعته
ويمشي في السوق ويبيع سيفه ويقول والله
لو كان عندي ثمن رطل شعير ما بعته
ولطال ما كشفت الكرب به عن وجه
رسول الله

رسول الله وصام عليه السلام ثلثين
سنة متوالية الا يوم العيدين ولربما
يصوم ثلثة متوالية يفطر بالماء ولا ياتدم
الا بالملح مرة او باللبن اخرى وقال ليلة
الضربة لام كلثوم لما راى الادامين
اللبن والملح في طبق واحد وبكى بكاء عاليا
يا بنيتي ما رايت بنتا اساءت الى ابيها
فبكت كلثوم وقالت لماذا قال متى رايت
اباك ياكل ادامين في فرد طبق والله لا
اذوق منها حتى ترفعين احدهما فرفعت
كلثوم اللبن فحسر عليه السلام عن ذراعيه
وقعد على ركبتيه وانحنى راسه

صوم الوصال حرام
في هذه الامة الا على
رسول الله والائمة
الطاهرين عليهم السلام
فيجوز لهم صوم الوصال
ثلثة ايام متوالية مع
عدم الافطار في اثنائها
اصلا منه عفي عنه

كالعبد بين يدى سيده فاكل ثلث
لقمة لا يزيد عليها فقالت كلثوم يا
ابتاه ارفق بنفسك وزد على اكلك
قال يا بنيتى انى امضى فى العشر الاخر
من هذا الشهر الى من اريد ان القاه طاويا
الخبر وكان هود يفطر فى كل تسعين
يوما مرة وفى الخبر ان ابرهيم خليل
الرحمن نزل عنده فقال من انت قال
ضيفك فقال الحمد لله الذى بلغنى
ضيفى حين افطارى فقال ابراهيم فى
كم يوم تفطر قال فى تسعين يوما الحديث
ولما رجع موسى عن الطور ما اكل طعاما

وكان الياس عليه السلام يأكل فى السنة مرات
القلوب
مجلس

وما

وما شرب شرابا وما نام نومة اربعين
يوما وانت يا انسان تنتظر الوحى بصوم شهر
رمضان فوا عجباه من سبيل كان ادم
فى سلوكه بنوح وطريق رمى بالحجارة نوح
وقذف بالنار الخليل واضجع للذبح
اسمعيل وبيع يوسف بثمن بخس ذا حنين
ولبث فى السجن بضع سنين ورد برد لن
ترانى موسى وهام فى الفلوات عيسى و
نشر بالمناشير زكريا وذبح الحصور يحيى
وابتلى بالمحنة يعقوب وبلى بالنصب ايوب
وشق جبين محمد المصطفى وانشق راس على
المرتضى وسم الحسن المجتبى واصيب الحسين

بكر بلا ونحن نطلبه بالرسم والمقال ما اشبه
هذا بالمحال بدم المحب يباع وصلهم فاسمح فنمح
بنفسك ان اردت وصالا كم من طريح في
طريق محبته وكم من جريح في سبيل معرفته
ما راينا احدا يطلبه الا فجيعا حريقا ولا
نظرنا فقيرا يحبه الا رجيعا غريقا ما
كل من سلك ملك ولا كل من قصد وجد
شعر وكل يدعي وصلا بليلى وليلى لا تقر
لهم بذاكا اذا انبجست دموع من خدود
تبين من بكى ممن تباكا فاذا اجعت وعطشت
يا انسان يسكت لقلقك عن خير الناس
وشرهم وتسلم من افات اللسان في النبوي

الى ان قال يا معاذ امسك عليك هذا
واشار الى لسانه قال يا رسول الله انا
لمؤاخذون على ما يتكلم به السنتنا
قال صلى الله عليه واله ويحك و
هل يكب الناس في النار على مناخرهم
الا حصايد السنتهم قال علي بن الحسين
عليه السلام ان الله يعذب اللسان
بما لا يعذب به احدا من الجوارح فيقول
يا رب عذبتني عذابا ما عذبت به احدا
من الجوارح فيقول سبحانه وتعالى
لانه خرجت منك كلمة ملئت المشرق
والمغرب في الخبر ان اللسان يشرف على

اعضاء الانسان ويقول كيف اصبحتم
فيقولون بخير ان تركتنا زبان سرخ سر
سبز ميدهد برباد بهوش باش دلا بازى
زبان نخورى وبنام عورتك وذبك بك
ويفرغ قبقبك لانّ الله سبحانه يبغض
البطن الملآن فحينئذٍ يصدق قوله صلّى
الله عليه واله من وقى شرّ لقلقه وقبقبه
وذبذبه سلم ونجى فشرّ اللقلق والذبذب
من القبقب وشرّ القبقب من الاكل فاذا
قهرت على الحلق قهرت على الدلق والجلق
وساير اللذات وتكون حينئذ ملكوتيّا
لاهوتيّا سماويّا ربّانيّا الهيّا يكون

جسدك

جسدك مع الابدان وروحك مع الرحمن
كان الله ولم يكن معه شئ والان كما كان
ثمّ بعد ذلك يحرّك قائد الحقّ الى حضرت
القدس وفضاء الانس حتّى لايبقى لك اسم ورسم
واثر اعدم وجودك لاتشهد به اثر او دعه
يهدمه طورا ويبنيه الى ان تفنى بالله وتبقى
بالله وهى الفناء فى الله رزقنا الله ايّاها
وحينئذ تكون عين الله وسمع الله ولسان
الله ويد الله وقلب الله واذن الله ورحمة
الله وباس الله وجنّة الله ونار الله
وعذاب الله يقول الله لشئ كن فيكون
وتقول لشئ كن فيكون كما قال علىّ

عليه السّلام لرجل اساء الادب له انت
امرائة ما اجلسك بين الرّجال فوقعت لحيته
وذكره وانثياه فرجعت الى بيتها فراى
زوجها رجلا فوبّا فجامع الرّجل معها
مدة من الزّمان وقال الحسن عليه السّلام
لشامى ناول عليّا عليه السّلام اخسأ
فطار ثوبه فى الهوآء وصار كلبا اسود
يبصبص له عليه السّلام اقول سر
سواده الشّام وسرّ سواد الشّام معوية
وسرّ سواده مكره وخدعه فانّه صالح
مع الحسن عليه السّلام واشتبه الامر
بسبب الصّلح على ضعفاء الشّيعة فاظلم

عليهم

عليهم واعترتهم ظلمة الشّبهة حتّى ارتدّت
جماعة منهم الى ان استشهد الحسين عليه
السّلام فارتفع الشّبهة عن الشّيعة
بطلوع الفجر والفجر هو الحسين عليه السّلام
فى قوله تعالى والفجر وليال عشر و
الشّفع والوتر واللّيل فانّ نور شهادة
الحسين عليه السّلام رفع ظلمة صلح الحسن عليه السلام
مع معوية لانّ ضعفاء الشّيعة قالوا
لوكان الامامة له من الله لما صالح معوية
لانّ الولاية الالهيّة لاتقبل المصالحة
والقابل لها السّلطنة الظّاهرة التى
لعبت بها ايدى الجبابرة ولما قتل الحسين عليه السلام

علموا انّ الحسنؑ لو لم يصالح لكان سبيله
سبيل الحسينؑ فنور شهادته رفع الظّلمة
الواردة عليهم وازال دولتهم وهذا
معنى الفجر لانّ الفجر نور يرفع الظّلمة قوله
وليال عشر الأئمة العشر فى دولة بنى
اميّة وبنى عبّاس فانّهم بالاعتزال
والاختباء والتّقيّة ليال والشّفع هو
على زوج البتول والوتر هو رسول الله
وفى بعض الاخبار هو الحسينؑ لانّه الوتر
الموتور والفجر القائم عجّل الله فرجه و
النّهار اذا جلّيها والليل هى فاطمة الزّهراء
صلوات الله عليها قالت صلوات الله

عليها

عليها بعد وفات ابيها صبّت علىّ مصائب
لو انّها صبّت على الأيّام صرن لياليا
بجانم ريخته چندان غم ودرد مصيبتها
كه كر بر روزها ريزند كردد تيره چون
شبها وهى عليها السّلام ليلة القدر
وليلة الجمع انّا انزلناه فى ليلة القدر
والقرآن النّاطق هو على نزل فى ليلة القدر
وتزوج بها وما ادريك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر حكومة
بنى اميّة تذييل وتذنيب فانّى قلت لك فيما
تلوت عليك وحرّرت فيما سطرت اليك
ايّها الانسان انّ كلّ واحد من مشاعرك

وحواسك واخوانك بل كلّ شئ و
كل ظلّ ونور وفيئ له وجود وعقل و
تكليف واختيار وحشر ونشر وثواب وعقاب
وجنّة ونار لعلك نفرت منها نفار
المهرة من كيّها او هربت منها هرب
الغزال من صيّادها فاقبل عليّ فانّي لا يخاف
لديّ انّ الرّايد لا يكذب اهله فيا انسان
اقول لك بافصح لسان وابين بيان
انّ الله سبحانه خلق الاشيا بحذافيرها
وبرء المخلوقات باسرها من جنّها وانسها
وملكها وشيطانها وحيوانها ونباتها
وجمادها ارضيها وسماويها علويها

وسفليها

وسفليها لطيفها وكثيفها صغيرها وكبيرها
عظيمها وحقيرها واعطاها وجودا بحسب
قبولها وقابليّتها واستعدادها ورتبتها
ومرتبتها دهنده كه بگل نكهت وبگل
جان داد بهركه هرچه سزا بود حكمتش
ان داد واعطى كلّها عقلا وتكليفا
وشعورا واختيارا لانّ الوجود كلّه
عقل وشعور واختيار منهم اصحاب
الجنّة ومنهم اصحاب النّار ويعاضد ما قلناه
الأدلّة العقليّة والنّقليّة فمن النّقليّة
قوله تعالى وان من شئ الّا يسبّح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم بصيغة ضمير

الجمع المذكّر العاقل وقوله تعالى قلنا
ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
بصيغة الجمع المذكّر العاقل وقوله تعالى
يا نار كوني بردا وسلاما فانّ النّدآء والامر
يدلّان على العقل والشّعور والاختيار
ولولا انّ النّار لها شعور واختيار في الاحراق
وعدمه لما صحّ من الله سبحانه وتعالى
الامر بعدم الاحراق بل الامر بالبرودة
والسّلامة فعلم انّ النّار ليست مضطرّة
الى الاحراق والّا لما يجوز على الحكيم العليم
امرها بما ليس في قدرتها ولا تطيق به ووجب
ان يقول جعلنا النّار بردا وسلاما وكذا

يقول

يقول سكّين ابرهيم الخليل بامر في والجليل
ينهاني فانظر الى اختياره وعقله وشعوره
واطاعته وفصاحته وبلاغته وانظر
الى قطعه الحجر الصلد الصّلب وعدم قطعه
الاوداج وقوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك
ويا سمآء اقلعي وقوله تعالى يا جبال اوّبي
وقوله تعالى يا ايّها النّمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنّكم سليمان وجنوده في الخبر
انّ الرّيح بلغت كلام النّمل الى سليمان فاحضره
وقال لم امرتهم بالدّخول الى مساكنهم وحذّرتهم
منّي ومن جنودي ونسبت الينا الظّلم وظننت بي
ظنّ السّوء قال يا نبيّ الله ما امرتهم بدخول

المساكن لظلمكم حاشاكم عن الظلم بل
امرتهم لئلا يشاهدوا زينتكم وحليتكم و
فيكفروا بربهم ثم قال النمل انت افضل
ام ابوك داود قال ابي داود افضل مني
قال فلم زيد حروف اسمك على حروف اسم ابيك داود قال
سليمان مالي بذلك علم قال لانه داوى
جرحه بود اقول هذا الحديث مطرح
انظار العلماء الاعلام ومزال الاقدام
ولهم في حل هذا الحديث مقالات غير تمام
والمعنى الذي نكتفي به في هذا المقام
اجود الاجوبة والمعاني وهو ان النمل
قال فلم زيد حروف اسمك على حروف

اسم

اسم ابيك والحال ان من القواعد المسلمة
بين اهل المعاني والبيان وارباب الفصاحة
والبلاغة ان زيادة المباني تدل على زيادة
المعاني والا لكان الزيادة لغوا والحكيم
منزه عن اللغو ولان الاسماء تنزل من السماء
سيما اسماء الانبياء وعلم ادم الاسماء
كلها فقال سليمان مالي بذلك علم
فقال النمل لانه داوى جرحه بود يعني
انه لما ترك الاولى بكى بكاء شديدا اسبع
سنين حتى اعشوشب مسجده فغفر له
سبحانه فانه احبه وهو تعالى احبه وحصل بينه وبين
الله سبحانه ود ومودة فداوى جرح

ترك الاولى بودّ وصار اسمه فى الملاء
الاعلى والعالم السّفلى داوى جرحه
بودّ ومن كثرة الاستعمال صارت
الكلمة المزبورة داود فمبانيه ايضًا
ازيد من مبانى اسمك كمعانيه فانظر يا انسان
الى هذا الحيوان وادراكه وشعوره
وتدبير جنده وتوحيده وعلمه وفهمه
وبصيرته ءانت اعلم منه واعقل ام
هو مالكم كيف تحكمون وانظر الى
عقل معاشهم ومعادهم فى ادّخار الحبوبات
وقضمهم لها لئلّا تخضر وتجويفهم قرار بيوتهم
واما بيرهم وعبادتهم ومناجاتهم لربّهم

ورفع

ورفع ايديهم للدّعآء الى ربّ الارباب
فى الخبر انّ بنى اسرائيل قحطوا فى عهد
موسى عليه السّلام فخرج موسى فى
سبعين الفا من بنى اسرائيل للاستسقاء
فما سقوا ثمّ خرج بعد اسبوع فراى فى
الطّريق نملة عرجاء رافعًا يديه الى السّمآء
واقفا على الرّجل الواحد يقول الهى و
سيّدى ومولاى لا تؤاخذنا بما فعل
المبطلون والعصاة من بنى ادم وارحمنا
واسقنا فانّا ضعفاء عبادك واعجز
بريّتك فلمّا راى ذلك موسى عليه السّلم
بكى ونادى ارجعوا فقد سقيتم بدعآء غيركم

فامطرت السماء مطرا شديدا حتى ملأ
الاودية والسكاك انظر الى شعوره ورفع
يديه ودعائه واحتجاجه على ربه وقوله
تعالى واوحينا الى النحل ان اتخذى من الجبال
بيوتا لان الوحى الى غير ذوى العقول
غير معقول وانظر الى شعورهم حيث لا
يجلسون على غير طاهر ولا على نبت غير طيب
الريح ولا يدخل احد غير بيته وانظر الى
شبابيك مسدسة وحجب متعددة وافهم
حكمة الحجب وسر تسديس البيوت والزوايا
وانظر الى قتلهم الجالس على غير النظيف وفي الاثر
الصحيح ان سليمان راى عصفورا يقول



لها فحلها انى احبك لم تمنعيني من وصلك
ولم لا تجالسيني وتحدثيني ولو شئت ان اخذ
قبة سليمان بمنقارى والقيته فى البحر
لفعلت فضحك سليمان من كلامه وقال
اتستطيع ان تفعل ذلك قال لا يا نبى الله ولكن
الرجل يمدح نفسه عند زوجته والمحب
لا يلام على ما يقول ثم قال سليمان للعصفورة
لم تمنعيه عن وصالك وهو يحبك قالت
يا رسول الله انه ليس بمحب ولكنه مدع
لانه يحب معى العصفورة الفلانية فاثر
كلامها فى نفس سليمان ودخل بيته ولم
يخرج اربعين يوما يدعوا الله ان يفرغ

قلبه لمحبّته وكان يقول اذا لم يجتمع
حبّ عصفورتين في قلب واحد فكيف يجتمع
حبّ الله تعالى مع حبّ الغير ما را خواهی
خطی بعالم در کش کاندر یکدل دو دوستی
ناید خوش انظر الى غيرة العصفورة و
فهمها المعنى المحبّة وبغضها للرّقيبة في الخبر
المعتبر ان قبرة ارادت ان تبيض في البرّية
فقال لها زوجها لابدّ ان تبيضين قريب
الطّريق ليسهل علينا تغذية الفرخ لانّ
الطّريق لا يخلو غالبا من المارّة ويتخلّف من
فاضل طعامهم وروث دوابهم ما يتغذّى
به فرخنا قالت الزّوجة صدقت ولكن

اخاف

اخاف على فرخي من المارّة قال الزّوج لا
الآن تبيضين قريب الطّريق فباضت و
افرخت فاذا يوم من الايّام ظهر موكب
سليمان فيه من الجنّ والانسان والطّيور و
السّباع والحيوان ما لا يحصيه الّا الله
فلمّا علمت القبّرة بالحال قالت لزوجها هذه
ثمرة عقلك وتدبيرك هذا موكب سليمان
اثني عشر فرسخا في اثنا عشر فوا فرخاه الآن
يسحق تحت حوافر الخيول فنا مّل الفحل هنيئة
وقال هل عندك شئ قالت رجل جراد
حفظته وما اكلته احتياطا وادخرته لا
فراخي قال عليّ به فاخذه في منقاره وطار

حتى وصل حضور سليمن فتلقاه الهدهد
وعلم بهدية القبرة اتى سليمان وقال ان
القبرة جاء لزور نبي الله واعد هدية
فاحضره فلما احضر بين يديه قص قصته
واستدعى انحراف موكبه وانصراف عسكره
لئلا يطأ افراخه الخيول والجنود وعرض
هديته فقبل سليمن ملتمسه وهديته وانحرف
عن الطريق اقول اذا كان رجل جراده نجى
القبرة وافراخه من موكب سليمن ومن الهلاك
كيف لا ينجينا حب محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين وذريته الطاهرين من
اولاد الحسين من سطوة الرحمن ومن لهب النيران

ولعمري

ولعمري لا سليمن اكرم من الله ولا حب محمد وآله
احقر من رجل جراد في الحديث الموثق ان الهدهد
دعى سليمن مع جنده من الجن والانس و
السباع والطيور وغيرها الى الضيافة في ساحل
البحر فقال سليمن كيف تقدر على اطعام هذا
الجيش الكثير والجم الغفير وفيه اربع
مائة الف من الانس ومثلها من الجن ومثلها
من السباع واضعافها من الاصناف الاخر
قال يا نبي الله لا تنظر الى صغري وانظر الى
كبر ربي فقبل سليمان فمشى مع جنوده
يوم الموعود الى ساحل البحر فلما قعد
سليمن ونزل جنوده قال الهدهد ائتنا غدا

فقام والقى فخذ جرادة فى البحر وقال بسم الله
من فاته اللحم لم يفته مرق فضحك سليمان
انظر الى مزاحه وشعوره وتدبيره وقوله
تعالى انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها واردون فى الخبر ان
اللات والعزى والجبت والطاغوت وهبل
ويغوث ويعوق والغرانيق البيض تدخل
فى النار وكذلك الشمس والقمر يؤخذ نورهما
ويحرق فى النار جرمهما لانهم عبدوا ورضوا
به واما عيسى وعلى فانهما وان عبد لكنهما
ما رضيا بذلك الشمس والقمر بحسبان
فلان وفلان شمسى هذه الامة وقمرها

فافهم

فافهم وتدبر فان الكلام ذو شئون و
القصة ذو شجون ولا يعقلها الا الراسخون
وفيه ايضا ان رسول الله مر على حجر فراه
باكيا فقال صلى الله عليه واله ما يبكيك
قال قوله تعالى وقودها الناس والحجارة و
انى اخاف ان اكون من ذلك الحجارة قال
صلى الله عليه واله لا هو حجر الكبريت و
ان نار الدنيا التى خرجت من جهنم وغسلت
بماء الرحمة سبعين مرة لما يؤتى بها يوم
القيمة وتلقى فى جهنم لكونها معبودة تصرخ
منها صرخة لا يبقى ملك مقرب ولا نبى
مرسل الا جثى على ركبتيه و تلاوة ابابيل

سورة الحمد ماثور و مكالمة علي عليه السلم
مع الدراج وطير الصغير مشهور و كونهما
اذا جاعا دعوا عليا فشبعا واذا عطشا
لعنا اعدائه فرويا في الاخبار مسطور و حكاية
البومة و فراره من العمران و قراره في الخربة
مزبور و قوله اف لامة قتلوا ابن بنت نبيهم
في الدفاتر ثبت و دعاء القمري على الشيعة
بقوله فقدتكم فقدتكم في الاخبار مضبوط و قولهم
عليهم السلام عادانا من كل شئ حتى من
الطيور الفاختة ومن الايام الاربعاء مشهور
و تسبيح الطيور والحيوانات في كتب الاحاديث
مضبوط اخبر بجميعها الائمة عليهم السلم

في

في الخبر ان اكسل الحيوانات الحمار وانه ليذكر
الله كل يوم اربعة الاف مرة و اطفاء الوزغة
نار نمرود واتيانه الماء في فيه وصبه على
النار ماثور و في الخبر ان البغال كانت تتناسل
كساير الحيوانات وانها كانت لتسرع في
نقل الحطب لاحراق الخليل فاعقمها الله و في
الاثر الصحيح ان النجايب من الخيل لم يطاؤا
جسد الحسين عليه السلام يوم الطف و
البرازين وطاؤا جسده الشريف وبكاء
الخيل حين ما القى اجسادهم على الرمل و[illegible]
بلا رؤس واكفان تنوح عليهم بنات
الرسول معروف حتى بل بدموعهم خدودهم

وحوافرهم ونفار الناقة البيضاء الشهوآء
عن محامل العترة وابائها عن حملها منقول
وقولها لاختها ونظايرها عقر ثم عقر ثم يسبون
ال محمد علينا ما رابراى زينب وكلثوم منبر
وقتلها ثلثة من اهل الكوفة مشهور و
عدم شرب ذو الجناح من ماء الفرات ماثور
وقول الحسين عليه السلام له يا حيوان انت
عطشان وانا عطشان اشرب حتى اشرب و
امتناع ذلك الحيوان من الشرب وانتظاره لشربه
ونظره اليه مسطور والقاء يعفور نفسه
البئر بعد وفات الرسول مكتوب وموت ناقة
السجاد وامتناعه من الاكل والشرب ثلثة

وفي بعض الاخبار ان ذو الجناح ايضا قتل نفسه منه

ايام

ايام وضرب راسه على حجر القبر المطهر
وموته معلوم وتلطخ ذو الجناح عرفه
ووجهه على دم الحسين وشمه لاجساد
الشهداء مروى وقتله سبعة منهم
ماثور وكذلك شم الاسد لجسد الشريف
وطوفه حوله منقول وصياح الاوزو
اخذها ثوب علي بمنقارهن ليلة الضربة
مروى وقوله صوايح تتبعها نوايح في الزبر
مزبور واستمساك الباب بمئزره وفك
حزامه مما لا ينكر وقوله اشدد حيازيمك
للموت مما لا ينبغي ان ينكر فانهم مع انهم
شاعرون ومكلفون يعلمون الغيب ايضا

الا ترى انهم يتشأمون نباح الكلب في الحبس
انه يرى البلاء نازلا فينبح بذلك الطور
المخصوص و تكلم كلب اليهود مع خاتم
الانبياء وبيان علة عضه الرجل بانه
يبغض عليا في صحف الاخبار مسطور و
مكالمة الثعبان مع علي في باب الثعبان مشهور
و مخاطبة الحيتان بانواعهن وتسليمهن عليه السلام
مما لا ينكر و في العيون ان مهرة ارادوا
ان ينزو على امه فامتنع فشدوا اعينه فتر
فلما فرغ كشفوا عنه فلما علم بعمله وراى سوء
فعله قلع ذكره بسنه ورمى به و مكالمة
الذئب مع يعقوب وحلفه بالشيب بانه البراءة

من دم

من دم يوسف مما لا يستراب وذهابه
الى زيارة اخوانه مما لا يكذب ونداءه لذئبان
ذلك الوادي واجتماعهن عليه وقوله
لهن ويحكم ان اكلتم يوسف فاستعدوا
للعذاب الابدي والا فامشوا الى نبي الله
وابرءوا ذمتكم فالتمت الذياب على باب
يعقوب ولهم ضوضاء وغوغاء فخرج
اليهم يعقوب وقال انتم اكلتم يوسف ابني
قالوا لا يا نبي الله وحلفوا بشيبه الشريف
انهم ما اكلوا يوسف وان دماء اولاد
الانبياء ولحومهم حرام عليهم بل لحوم دواب
الانبياء وانعامهم حرام عليهم فرحب يعقوب بهم

ودعى لهم الخبر مشهور وفى الاثر الصّريح
والخبر الصّحيح انّ ولايتنا عرضت على السّموات
فكلّ سماء سبقت الى قبول ولايتنا والايمان
بنا زينت بشئ من العرش والكرسى والشّمس
والقمر والنّجوم ثمّ عرضت على الارض فاىّ بقعة
سبقت الى الايمان زينت بزينة فتزيّنت مكّة
بالبيت والمدينة بقبر الرّسول والغرىّ
بقبر علىّ عليه السلام والكوفة بجسد
الحسين ع وكذلك كلّ ارض قبلت اخضرّت
وانبتت والبلد الطّيّب يخرج نباته باذن
ربّه والّذى خبث لا يخرج الّا نكدا ولذا ما صلّى
امير المؤمنين فى ارض بابل لكونها مملحة

وقال

وقال ما اصلّى فى هذا المكان لانّه ما امن
لنا اهل البيت فانّها ارض ملعونة حتّى خرج
الوقت وصارت صلوة العصر قضاء فلمّا
بلغ حلّه نزل عن الدّابة ونظر الى السّماء و
تكلّم بكلام لم يفهمه احد فرجع الشّمس
وطلعت من المغرب لها دوى شديد حتّى
وقفت موضع وقت العصر فصلّى العصر
اداء امام هدى بالقرص اثر فاقتضى له
القرص ردّ القرص ابيض ازهر والان
تلك المكان معروف بمسجد الشّمس ومن
الارض الطّيّبة والبلد الطّاهر شيب الحسن
والبلد الطّيّب يخرج نباته باذن ربّه ومن

الارض الخبيثة التي لا يخرج الا نكدا
لحية معوية والذي خبث لا يخرج الا
نكدا وكذلك لحية نغشل مدينة ثم عرضت
ولايتهم على المياه فكل ماء قبل عذب وخف
وما لم يقبل ملح وثقل ثم عرضت على الاشجار
والنباتات والنجم فكل شجر قبل اورق واثمر
كل ما لم يقبل صار ذا شوك بلا ثمر وكل نبات
قبل صار حلوا طيبا نفاعا وما لم يقبل صار
مرا منتنا ثم عرضت على الفواكه فكل فاكهة
قبلت صارت حلوة طرية وما لم يقبل صارت
مرة غير طرية في الخبر دخل رجل على علي عليه السلام
في الرحبة فدعى عليه السلام قنبر واستدعى

بطيخا

بطيخا فاشترى قنبر بطيخا واتى به فلما كسره
على وجده مرا فرمى به فقال من النار الى
النار ما امن لنا اهل البيت وخرج من
المكان دخان واستدعى بطيخة اخرى
فلما كسرها وجدها مدودة فرمى بها ايضا
وفار من الموضع المزبور دخان فقال
عليه السلام من النار الى النار ما امن
لنا اهل البيت واستدعى ثالثة فوجدها
حلوة طرية قال مرحبا بمحبنا من الجنة
الى الجنة امن لنا اهل البيت ثم عرضت على
الطيور فكل طير قبل الولاية صار حسن
اللون والصورة وحسن الصوت وحل

لحمه وما لم يقبل صار قبيح الصورة وقبح
الصوت وحرم لحمه ثم عرضت على الاوراد
والرياحين فما قبل جمل وطاب ريحه و
لونه وما رد قبح لونه وريحه ثم عرضت
على الجبال فمن قبل ولايتنا من الجبال
وجد فيها الاحجار العقيق والفيروزج
والالماس والياقوت والمرجان ونظائرها
من المعادن والذهب والفضة وغيرهما
ومن لم يقبل لم يوجد شئ منها فيها فكل
مستقيم قبل استقام وكل معوج رد
اعوج ومال وكل حلو صار حلوا بالقبول
كالعسل والسكر وكل مر صار مرا بعد



القبول كالسم والترياق وكل حسن حسن
بالقبول وكل قبيح قبح بعدمه تحرك المتحركون
بقبولها وسكن الساكنون بتسليمها بقبولها
تحركت السموات وسطحت الارض وسكنت
وبها الزيتون تدهنت واخضر ورقها وبها
السماء رفعت وبها الارض فرشت وبها
الجبال قرت وبها الشمس والقمر اضاءت
وبها الليل اظلمت وبها النار سجرت وبها
الجنة ازلفت وبها الولدان طافت وبها
الحور تزينت وبها القصور زخرفت وبها
المياه والانهار جرت وبها النجم سرت وبها
البحار ركدت وبها السفن جرت وبها

الاعلام نشرت وبها الامواج تلاطمت
وبها السّمآء سمكت واخضرت وبها الار ض
فرشت واغبرت وبها الابّ اعشوشب
وبها اللّحوم حلت وحرمت وبها الرّياض و
الاشجار اوردت ونورت واثمرت واور قت
وبها النّار حرّت وبها المياه بردت وبها الترا ب
يبست وبها الالوان احمرت وابيضت و
اسودّت واصفرت وبها النّار خلقت والجنّة
تهيّأت وبها الغمامة امطرت بها البرق لمع
والرّعد خشع بها فتح الله وبها يختم وبها
يبسط وبها يقبض بها يعطى ويمنع بها يعذّ ب
ويغفر بها يمسك السّمآء ان تقع على الار ض



بها الجنّة بها النّار بها الاخيار بها الاشرار
بها السّعادة والشّقاوة بها كلّ شئ ومنها
كلّ شئ واليها كلّ شئ ولها كلّ شئ بكم فتح
الله وبكم يختم وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك
السّمآء ان تقع على الارض ان ذكر الخير
كنتم اوّله واخره واصله وفرعه ومعدنه
وماويه ومنتهاه واياب الخلق اليكم وحسا بهم
عليكم قال الله تعالى انّا الينا ايابهم ثمّ
انّ علينا حسابهم وقال الكاظم عليه السّلام فى
تفسير الاية الشّريفة انّ الينا اياب الخلق
وانّ علينا حسابهم وفى خبر اخر ان الى جدّنا
الحسين ع حساب الخلق فى الرّجعة قال الرّاوى

فيوم القيمة ماذا قال انّما هو بعث الى
الجنّة او الى النّار يقول على يا نار خذيه و
ذريه واطلب الادلّة جميعها من الزّيارة
المزبورة وساير الزّيارات اللّهمّ اجعلنا
ممّن عرفهم وقبل ولايتهم وسلم لهم و
ليكن هذا اخر ما اردنا ايراده فى هذه المجموعة
الشّريفه وفرغ مولّفها الحقير الفقير الى الله الغنى
من تاليفه ليلة الجمعة حادى عشر شهر
ذى قعدة الحرام من شهور سنة خمسه
وخمسين بعد المائتين والالف من الهجرة
المحمّدية صلى الله عليه واله وسلم فى
محروسة سيّدنا ومولينا ابى القاسم

شاهزاده عبد العظيم اعلى الله مقامه فى
موكب سليمان الدّهر وداود العصر ناموس
الاكبر حميد الفعال شديد المحال عظيم النّوال
كريم الخصال الامجد الانجد الممجّد والنوّر
المتوقّد ظلّ الله المؤيّد بتائيد الله السّلطان
محمّد شاه الغازى فى سبيل الله سمىّ خاتم
الانبياء محمّد بن عبد الله لازالت رايات
دولته مرفوعة واطناب خيم شوكته ممدودة
وهامات اعدائه مقموعة حامداً ومصلّيا
مستغفرا منيبا والمسؤل من النّاظرين فى
هذه الاوراق ان ينظروا فيها بعين الانصاف
ويجتنبوا عن طريق الاعتساف وان لا يبادروا

شاهزاده

الی الرد والتکفیر والتوبیخ والتعییر بقولهم
ما راینا هذا فی آبائنا الاولین ولا سمعناها
من الاکابر الماضین فکم ترک الاوایل للاواخر
والاکابر للاصاغر فان الصارم قد ینبوا
والجواد قد یکبوا لو علم سلمان ما فی
قلب علی لکفره اما سمعت تکفیر اصحاب
القائم عجل الله فرجه القائم علیه السلم
مع جلالتهم وعظم شانهم وحضورهم
عنده فی ساعة واحدة بطی الارض و
رکوب السحابة وهم ثلثمائة وثلثة عشر
رجلا ولو علم ابوذر ما فی قلب سلمان لکفره
وقتله وفوق کل ذی علم علیم قال

السجاد

السجاد علیه السلام ثم انی لاکتم من علمی جواهره
کیلا یری الحق ذو جهل فیفتتنا وقد تقدم
فی هذا ابو الحسن الی الحسین ووصی قبله
الحسنا فرب جوهر علم لو ابوح به لقیل لی
انت ممن یعبد الوثنا ولاستحل رجال مسلمون
دمی یرون اقبح ما یاتونه حسنا اما سمعت
ان جمعا من حملة اسرار امیر المؤمنین ارادوا
منه سرا فقال علیه السلام انا الذی علوت
فقهرت انا الذی بطنت فظهرت انا الاول
انا الاخر انا الظاهر انا الباطن فقاموا
فقالوا کفرت کفرت فامرهم بالجلوس فامتنعوا
فقال یا باب استمسک بهم فتمسک بهم الباب

فلم يقدروا ان يتحركوا فاجاب عليه السّلم
بجواب واعطاهم من جراب النورة فقالوا
فرج الله عنك فرجت عنا اما تسمع محمّد
بن علي يقول لجابر لو كان بيدك جوهرة
ويقول الناس انها بعرة وانقلب الجوهرة
وتصير بعرة قال لا قال عليه السّلم لو كان
في صدرك ايمان ويقول الناس انه كفر
لا ينقلب الايمان الى الكفر اما تعلم ان
صورة علي وصوته يتبيّن على كل احد
بقدر وسعه وطاقته اما رايت الحسن
خرّ مغشيّا عليه لما راى عليّا يوم البساط
وكذلك غشي عليه لما سمع صوته يومئذ



اما تدري ان عليّا كان يسمع صوت رسول
الله بطور والحسن بطور والحسين بطور
وسلمان بطور ولو سمع الحسن طور ابيه
علي لما يطيق سماعه بل يقع مغشيّا عليه
وهكذا لو سمع الحسين طور الحسن او سمع
سلمان الطور الذي ظهر له لا يطيقان به
اما سمعت ان زوجة الجواد لما يدخل عليها
الجواد تقع مغشيّة عليها وتحيض وتتعجب
امّ الجواد عليه السّلم من حالتها وتقول لها ما لي
اراك بهذه الحالة اذا دخل ابني فتقول
لها اما ترين جماله يتلألأ للأفاق ما ارى الا
غلاما اشقر اما ترى ان سالما خادمه تفرّس

يوما فى وجهه وخطر بقلبه ان عليا ابا
كان ابيض وهذا الغلام اسمر اللون فاسود
عليه السلام مثل القير ثم ابيض حتى صار
كاللبن ثم احمر حتى صار كالياقوت ثم اخضر
حتى صار كورق النارنج ثم كبر حتى ملاء
البيت جميعا وما ابقى موضعا لوضع تفاحة
فخر سالم مغشيا عليه فامر عليه السلام
برش الماء عليه فلما افاق قال ويحكم
لو نسكت تشكون فى نسبنا ولو نفعل لما
تطيقون مشاهدتها اما تنظر ان الجواد
كان يتكلم بالسندية فخطر ببال السالم انه
طفل صغير ابن تسع سنين ما خرج من المدينة

من

من ابن علم لغة السندية فدعاه الجواد
عليه السلام فاعطاه ثلث حصاة من
الرمل اخذها من الموضع الذى فيه فقال
مصها فلما وضعها فى فيه ومصها تكلم
باثنين وسبعين لغة احسن من صاحب
تلك اللغة فاذا قرع سمعك ما تلوته
عليك اعلم انه اذا كان ابدانهم واصواتهم
يتجلى فى اطوار مختلفة وانحاء متشتتة
فكيف انت واين انت من عقولهم
وعلومهم فان علومهم وما انشأ من
عقولهم يظهر على الناس بقدر قابليتهم
وتسليمهم ذلك فضل الله يؤتيه من

يشاء والله واسع عليم اما ترى ماذا يقول
عليه السلام لجرير الهلالي في حمل رسول
الله صلى الله عليه واله عليا دون العكس
مع انه اقرب الى الادب يوم الاصنام
ويحك ان يعفور وقضبا ودلدل يحملون
رسول الله وعلي لا يقدر على حمله ثم بعد
وجوها وعللا ثم يقول بعد ذلك لولا اخف
ان الناس يقولون ان جعفر بن محمد قد خلط
لقلت وجوها في ركوب علي دون العكس لا
وقرت سبعين بغلة فلا تقس علومهم بعلمك
واطوارهم بطورك فان علومهم عجيبة و
اطوارهم غريبة ولا ترد شيئا مما وصل اليك

بضعف

بضعف عقلك فكنت كذبتهم وكذبت الله
فوق عرشه وقد غفل عن هذه الدقيقة
اكثر الفضلاء والعلماء وانكروا فضايلهم
بعقولهم الضعيفة اما ترى ان علم الهدى
بذلك التبحر في العلوم انكر حضور علي
عند المحتضر وسؤال القبر وقال يمتنع
حضور شخص واحد في امكنة متعددة
في ان واحد وان شيخنا المفيد انكر
رجعة ساير الأئمة والامة بانه يحتاج
الى تجديد اجال وارزاق انظر الى هذين
العلمين العاملين كيف اشتبه الامر عليهما
وعلى كثير من نظايرهما كالصدوق و

غيرهم رضوان الله عليهم ولا نطول الكلام
بذكرهم نسئل الله سبحانه وتعالى ان
يوفقنا لطاعاته والتسليم لخلفائه وآئمته واوليائه
انه ولي مجيب وصلى الله على محمد واله الطاهرين
وسلم تسليما ملحاق خيرا علم ان السيد
الجليل والفاضل النبيل السيد ابو القاسم
المازندراني الشهير بالسيد محمد المجتهد
اعترض علي وصال وقدح في وقال لم
تركت الدليل العقلي الدال على شعور الموجودات
من الحيوانات والنباتات والجمادات بعد
ماذكرت ووعدت فيما سبق فسكتت عن
جوابه ولا سئمت عن خطابه بل وعن ثوابه

لانه

لانه كان من بيت النبوة والشرف ومن
صنف استهدف فقلت لجنابه على سبيل
الدعابة والمزاح اني تركته لافتقادي
ارباب العقول فاصر ذلك الجناب مرة
بعد اولى وكرة غب اخرى ان اشير الى
دليل عقلي على سبيل الاجمال ولا يكون
هذه المجموعة اللطيفة فاقدة لهذه الفائدة
فاقول باوضح بيان وافصح لسان ان
فيضان الوجود من المفيض الفياض الى
الموجودات والمبرءات والمخلوقات من
الدرة الى الذرة ومن العرش الى الفرش
ومن الثريا الى الثرى ومن العقل الى

ما نزل ومن الحقيقة الى ما تنزّلت مطلقا
الذائب منه والجامد هو وجود والوجود
المزبور نور ووجود وجود ومادّة نورىّ
لما خلق وفطر ونور سارى لما برء وصور
وهذا الوجود المادىّ والنّور البارى
والوجود السّارى كلّه حيوة وكلّه نور
وكلّه تميز وكلّه شعور وكلّه عقل وكلّه
اختيار وهذا الوجود كلّما قرب من المبدء
كان اقوى فى الامور الاربعة وكلّما بعد
منه كان اضعف فيها كما انّ نور السّراج
متساو فى الاضائة والحرارة واليبوسة
فما قرب من السّراج كان اقوى فى الاوصاف
الثّلثة

الثّلثة وكلّما بعد منه كان اضعف فيها
فالحيوة التى فى الرّوح بحقيقتها فى الاجساد
والاجسام والجماد والنّبات وكذلك
الشّعور والعقل والتّميز والاختيار الّا انّها
فى الرّوح اقوى وكلّما ينزل يضعف فالارواح
نور وجودىّ ذائب والاجسام نور وجودىّ
جامد كالماء والثّلج فهذا النّور السّارى
فى كلّ شئ وفى كلّ نور وفيئ وفى كلّ
مؤمن وكافر ومنافق وسعيد وشقىّ
من الانسان والحيوان والملئكة والاجنّة
والنّبات والجماد بكى على الحسين ع لشعوره
وعقله وحيوته وعلمه وتميزه واختياره

فبكى عليه الرّياح بخفيفها والنّيران
بتلهّبها والمياه بجريانها وامواجها وجمودها
والشّمس والقمر والنّجوم بتغيّراتها وحمرتها
وصفرتها وكسوفها وخسوفها وهبوطها
ووبالها وانحطاطها ورجعتها وعدم استقامتها
والجبال بتشقّقها وتفطّرها وانفجارها
وشعبها وانهدادها والجدران بانفطارها
وانهدامها والنّباتات بتغيّرها ويبسها
واصفرارها والاوراد باحمرارها واصفرارها
وسوادها وبياضها واخضرارها والاشجار
بتمايلها واعوجاجها وفقدان ثمارها
ويبسها وسقوط اوراقها والاسواق

بكسادها

بكسادها والاسعار بغلائها والتّجارة بخسارتها
والعيون والابار والانهار بقلّة مائها و
جفافها والاشعار ببياضها وعيون النّاس
بعماها وقلّة نورها والاواني بانكسارها
والبحار بامواجها والسّفن باضطرابها و
البرار والقفار بعدم امنيّتها والحمايم و
الطّيور بهديرها واصواتها والاطفال
بصياحها واللّيالي بظلمتها والنّهار والايّام
بالاسفار فيها والاحجار بانشقاقها والسّماء
بامطارها وشبهها والكفّار بكفرها
والاشقياء بشقاها والفجّار بفجورها وكلّ
المخلوقات بنقصانها اما ترى بكاء يزيد

اما سمعت بكاء عمر بن سعد وشمر و
بني امية طرا يوم الطف وما ورد ان بعض
البلاد وبني امية ما بكى على الحسين فانه
بالعرض فانهم بكوا عليه بالوجود و
النور المادى وحينما غفلوا عن العرض
بكوا بالاصل فان يزيد لعنه الله بكى على
الحسين صلوات الله عليه كثيرا بكاء
عاليا فليبك كثيرا وليضحك قليلا لان كل
(كان حزنه اقوى)
شئ كان حياته اقوى ولعمري ان توجع
قلبي وانينه اغص عيشي وهد ركني و
اجرى مدمعي ولقد بكيت لرزء ال
محمد بالطف حتى كل عضو مدمع و

ايا

اياك اياك ان تذكر هذه الاسرار
الغامضة بضعف عقلك فكذبت الله
ورسوله وحججه فان هذه المطالب بعون
الله سبحانه وتعالى وبركة رسوله
وحججه عليهم السلام بديهية عندنا
لا يعرف وطني الا ولد بطني ولقد
كنا اشد انكارا منكم فوردنا عيونا
صافية فشربنا منها شربة لا نظما
ابدا وكتب مؤلفه الفاني والاسير الجاني
هذه السطور ليلة العاشور بيده الجانية
وان عثرت على غلط فيها فاعذرني فانه
كان بي حمى ظاهرا وهما باطنا لما ارتكب

للحسين واولاده وعياله واصحابه
فى هذه الليلة فصلى الله على الحسين
وعلى جده وابيه وامه واخيه و
ذريته وبنيه واصحابه وزواره و
مجاوريه ولعنة الله على ظالميه وقاتليه
والراضين بفعلهم الضالين ابد الابدين
قال مستنسخ هذه الرسالة العبد الفقير
المفتقر الى رحمة الله الملك الغالب الغنى
المسكين المستكين المحتاج محمد بن
ابى طالب التسترى عفى الله سبحانه
عنه بفضله وكرمه انى قد استنسخت
من كتب الاصحاب اعان الله امواتهم بالمغفرة



واحياهم بالهام الصواب نسخا تكاد عدة
ابياتها تبلغ الف الف بيت من الكتابة
وكانت النسخ المومى اليها مؤلفة فى علوم
مختلفة ورسوم متشتتة ولعمرى ما
رايت شيئا منها مؤثرة فى النفس كتاثير
هذه التعليقة اللطيفة فطوبى لمؤلفها
ومصنفها العالم العلام والفاضل
الفهام جامع الخصال الرضيه الروحانية
مستجمع الاخلاق الحميدة المرضية الانسانية
اسوة الفضلاء والمحققين قدوة الحكماء
والمتالهين جامع المعقول والمنقول حاوى
الفروع والاصول الذى بلغ من الكمال

حتّى لا تصل ايدى المادحين الى ذيل مدحه
وثنائه ولا تقف اقلام النّاعتين بمقام
من مقامات نعته وزكائه ولمّا اظنّ انّ
نفسها الشّريفة لا ترضى بطلوع شمس
ثنائه من افق حقيقة سنائه لا اقرب
حول محال معرفة انوار وصفه وبهائه
فاقتصر في مدحه معتذرا بذكر هذه
الكلمات در وصف تو گفتم سخني چند
بگويم ديدار نمودى ودر نطق ببستى
واكتفى في ثنائه مقتصرا بانشاد هذه
الابيات واسئل الله تعالى ان يحرسه
عن جميع الآفات والبليّات واطال ايّام

بقائه

بقائه محفوظا عن جميع العاهات والخطيّات
بمحمّد وعترته الطّاهرة نظرت الى تلك
الرّسالة نظرة بعين مع الانصاف حين كتابي
رايت كجنّات النّعيم حديقة من الورد فيها
ما اقتضته ارادتي شممت نسيم الفيض
من صفحاتها وروحا وريحانا على قدر حاحي
وجدت على اغصان الحروف نقاطها
حمامات توفيق بسجع الهداية كانّ على مجرى
السّطور مدادها رواشح فيض من سحاب
العناية الانعم تاليفا ونعم رسالة رسالتك
المهداة ياذا السّعادة لعمرك انّى مذ قرات
كتابكم سوى ذكركم بالخير ليس حكايتي

جزاك الله النّاس يوم جزآئه جزآء ولى
عارف ذى شهادة على علّة التّاليف
سلطان عصرنا محمّد الغازى امير الولاية
من الله ذى الفضل التّحيّة والثّناء على
قدر انفاس الخلايق كافة فداؤك
نفسى يا نهاية مطلبى واهلى وولدى
اخوتى وقرابتى صديقى شفيقى بعد ذلك
كلّما له نسبة بى صنعتى وصناعتى ابا ظلّ
ذى ظلّ يعيش بظلّه جميع الورى دهرا طيّبا
بفضل السّياسة لشكر على ما اعطاك
ربّى وما اتى من الملك تكميلاً لأمر
الخلافة الى الكاتب المحتاج انظر تلطّفا

عسى

عسى نظرة تنجيه عن ذلّ فاقة ولا تشهر
المسكين يا معدن السّخا لانّك معروف
بحسن الكرامة ولولا رجآئى عند بابك
واقف فاين رجآئى ثمّ اين عنايتى وكتب
فى ظهر الرّسالة بعض اجلّاء السّادات
كتابك جامع والفضل فيه وقد حارت
عقول مناظريه كتابك قد حوى كلّ
المعالى وانوار العلوم تضيئ فيه
تمّت الرّسالة بيدى الجانية الفانية
قد اهدى جناب العالم العامل والفقيه
الباذل وحيد عصره وفريد دهره ملاذ
المجتهدين السّيّد الفاخر السّيّد محمّد باقر

الرّشتی اعلی الله مقامه الی السیّد السنّی
النّور الباهر والحکیم الماهر السیّد الوفیّ
السّیّد علی الزّنوزی اطال الله بقاه
عباء فانشد المصنّف دام مجده العالی
فی ربع ساعة هذه الابیات بدیهة
ولله درّه فقد اجاد حیث قال
هنیئًا مریئًا یا علی لک العلی تردّیت بالمجد
اذ تردیت بالرّدا لقد نسجتها الحور من
شعر رأسها لشبل علی خیر من وطئ الثری
وانت عباء الال ال محمّد اری الشّمس حرّما
کاسفا ما لها ضیاء اجبّة خزّ اهدیت نحو
عبل من السّیّد المسموم سیّدنا الرّضا

امرسلة

امرسلة الرّحمن من قصر جنّة الیه ام
البلقیس اهدته من سبا قمیص ابن یعقوب
تراث ابن اذر تردّ بصیرا کلّ اعمی من العمی
امن ریش جبریل وبر جناحه نسجت بغزل
ام المسیح یا عبا ذهبت بضوء العبقری وحسنها
فیالک من کاس ویالک من کسا بنفسی
لمن اهدی الهدیّة انّه بقیّة اصحاب
الکساء بلا امراء محمّد المدعوّ بالباقر الّذی
علی النّاس طرّا فاق بالعلم والتّقی علیه
سلام الله ما طاف طائف وهرول
ساع بین مروة والصّفا وما وقف الحجّاج
فی ارض موقف وما انحر یوم النّحر ما نیل بالمنی

وما هجروا اذا العید ما نیل بالمنی
وما هجرت ذا العید ما نیل بالمنی

و من جمله بحر طبعه الوقاد قوله از مرحوم مجذوب تجلا

یا کحیل العین یا بدر الدجی — یا رشیق القد یا شمس الضحی

تا بکی این جور تا کی این جفا — تا بچند این هجر الی حتی متی

یا غزال العین حاشا وحشا — اختلست القلب احرقت الحشا

صار قلبی نخل موسی واحترق — یا اله قلبا به نار النوی

صدت شبلا غادرا فی لمحة — ترتعی فی عشب روض کالظبا

من رائ ظبیا یصید اسدا — یا القوم یا القومی للدهی

لیت تهتک عن فوادی ستره — لترون القلب یغلی کاللظی

صار قلبی کالجحیم الحاطمة — بالکم لا تقربوا نار الهوی

در سنه ۱۲.. در عهد اعلیحضرت محمد شاه قاجار نجیب پاشا کربلای معلا را قتل عام نمود و بعضی از کشتهها را شنیدند یکی از نواصب این رباعی را گفته است

احسین دنس دار مرقدک الاولی — رفضوا الهدی وعلی الضلال تمردوا

حتی جری قلم القضاء بطهرها — یوما فطهره النجیب محمد

رباعی

اخساء عدو الله ان نجیبکم — سلک الضلال وفی العمی یتردد

ولئن به وبک البسیطة دنست — فابشر بطهرها الملیک محمد

رباعی

احسین لا تحزن علی قتل الاولی — عکفوا علی المشو الشریعة وسددوا

ان النجیب وسعد هم بفعالهم — کفر ابن هند وابن سعد جددوا

رباعی

اخساء عدو الله کل نجیبکم — کیزید کم شرب الدما تعودوا

هذا ابن هند والمدینة والدم — المهراق فیها والنبی محمد

رباعی

سحقا و بعدا للنجیب وسعدکم — نصب الحسین وفی العمی یتردد

لا تنکروا من مثله ما قد اتی — اذ بالعدی وعجله یتقلد

رباعی

سحقا و بعدا للنجیب الفاسق — العاهر بن العاهر بن العاهر

تعسا وتبا للخبیث الظالم — الکافر بن الکافر بن الکافر

بعضی از شعرای عجم در جواب گفته و مصنف این مجموعه این رباعیها را در جواب فرموده

حسین

تبا لاشقى الاشقيا نجيبكم نصب الحسين وفي لظى يتخلد
لا تعجبوا مما اتى اذ قد بصحيفة ملعونة يتقلد
لا تعجبوا من سعد الحرق الاولى ربا فطروا على الاسلام ثم استشهدوا
ان العدي وتيمه قد اضرما بابا له الاملاك طرا اسجدوا
لا تعجبوا من سعد لكم قتل الاولى لجاؤا الى حرم الحسين وستروا
ان ابن ابي سفيان قد قتل الاولى لجاؤا الى حرم النبي وعفروا
ايا ارض تبريز ايا ارض محنة لبست لباس الموت بعد حيات
فانت يا تبريز بعد حبيبنا وان كنت معمورا فارض موات
سابكي على هجرانه طول مدتي بدمع غزير بل كشط فرات
ايا لائمي دع عني اموت بلوعتي ففي الموت للعشاق خير حيات
فواها لظبي صاد قلبي بطرفه تا قلقني بالحزن والكربات
وانا الصياد رماني بلحظه ولم يجهز المجروح باللحظات

[illegible]

بنفسي

بنفسي غزالا بين غزلان مربع رمى اسدا يرتع نبع الظبيات
بماذا اداوي لوعة القلب انني لفي غمرات الموت والسكرات
وكيف اداري والصبابة قاتلي لئن لم امت لا بد من قتلات
نصحت لعيني نصح ام وليدها الا احبسي يا عيني اللحظات
فما قبلت نصحي وان كنت ناصحا فشاهدن العينا بالسرقات
فما طلبت الا عنائي ومحنتي فيا طول بلوائي من الكربات
فمن ذا الذي ادعو واهتف باسمه لينقذني من هذه الهلكات
سوى علة الايجاد شافع محشر وحاكم يوم الدين والعرصات
منزل من ثم سلوى بلا امراء على قوم موسى سامع الكلمات
تكلم مع موسى الكليم وقبله تكلم مع ايوب ذي النصبات
هو السيد البكاء ليلا اذا خلا هو البطل الضحاك في الغزوات
هو الاسد الفتاك لو حمي الوغا هو الملك السفاك في الحملات

تصدّق اذ ناجى واعطى بخاتم | على السّائل المسكين في الصّلوات
تكلّم بالشمعون والنون والذكا | وذئب الفلا والصّخر والرّبوات

قصيدة

سعينا الى نحو الملوك وكهفهم | كما قد سعى نحو الحطيم حجيج
قطعنا الفيا والجبال في الرواسيا | على البرّ وحل والتلال ثلايج
ركبنا متون العاديات النّجائب | لنا كلّ حين فرحة وضجيج
مشينا اليه راكبين ولبّينا | حبونا اليه والوجوه شجيج
يحبّ انين المذنبين ويرتضي | ومن انكسار النّادمين بهيج
فانّك نور الله والمظهر الذي | بنور اله العالمين اجيج
ترحّم زحام الطّايفين ومن له | بحبّك بين الطّايفين مشيج
فما زلت مسجود الملوك محمّد | الى ان سرت شمس وسال خليج

قصيده ... بيت [illegible]

قد فرغ من تسويد هذا الكتاب بعون الله الملك الوهّاب
حرّره العبد الاثم الضعيف الشيخ ابن مرزا حسين محمّد صالح قلي الشّقاقي
١٢٦٤

في بيان المصادرة على المطلوب

اعلم ان المصادرة على المطلوب على اربعة اقسام الاول صريح ان يكون المدعى عين الدليل وهو باطل لاشتماله على الدور الصريح والثاني ان يكون جزء الدليل وهو باطل ايضا لاشتماله على الدور المضمر لان اثبات المطلوب يتوقف على الدليل ومعرفة الدليل يتوقف على اجزائه ومن اجزائه المدعى فيتوقف المطلوب على الدليل والدليل عليه والثالث كون المدعى موقوفا عليه لصحة الدليل كما لا يخفى بطلانه الرابع موقوفا عليه لصحة جزء الدليل ولا يخفى ان فيه من الدور المضمر لان المدعى يتوقف على صحة الدليل والدليل على صحة اجزائه وبعض اجزائه على المدعى فيكون باطلا عبد الحقير اسمعيل تم الكلام ميرزا العلام

فهرست کتب عبد حقیر است

شرح قاموس — جامع الشواهد — جامی

سیوطی — حاشیه ابو طالب — حاشیه ملا عبد الله

شرح نظام ۲ — جامع المقدمات — شرح قطر / حاشیه ... الشمسیه

شرایع — کشکول شیخ بهائی — در تثبیت ... از ...

سر الادب — مقامات حریری — شرح مقامات حریری

قواعد الاحکام — شرح دعای صحیفه — حاشیه معالم

سماء العالم — مجمع البیان — دیوان

شواهد المطول — مطول — مغنی — معالم

نجات العباد ۲ — خلاصة الحساب — مع ... فص

شرح لمعه — شرح کبیر — کتاب شیخ محمد تقی

قوانین

انیس الزاهدین

حاشیه میر سید شریف — نصف

شرح کبرای





